حافر الفرس بوجه الحمار ومثل هذا لابي جعفر الاسكافي شعر

نفسي فداك وهي غير عزيزة ۝ في جنب شخصك وهو جد عزيز

فلقد بقي الخز البهي اذا لبسته ۝ في وقتها كفن من السقى نبيز

ومثله ايضا لابي نصر العتبي شعر

اسد يشهد والملا يلك انف ۝ لجليل ما اوليت غير كفور

نفسي فداؤك لا لقدري بل ارى ۝ ان الشعير وقاية الكافور

ابا الخطار فة الحامين جارهم ۝ وتاركي الليث كلبا غير مفترس

يقول يا ابا السادة الذين يحفظون جارهم ويتركون الاسد كلبا لا يصيد شيا • يعني ان الاسد عندهم كالكلب الغير الصايد لجبنه عندهم

من كل ابيض وضاح عمامته ۝ كانما اشتملت نورا على قبس

الوضاح الواضح الجبهة وتم الكلام • ثم ابتدا وقال عمامته كانها مشتملة على شعلة نار لنور وجهه واشراق لونه

دان بعيد محب مبغض بهج ۝ اغر حلو ممر لين شرس

اعزاي شريف وروى الخوارزمي محب مبغض على المفعول هو دان قريب ممن يحبه ويبغضه ويقصده بعيد ممن ينازعه • محب للفضل واهله مبغض للنقص واهله بهج يبهج بالقصاد حلو لاوليايه مر على اعدايه يقال امر الشي اذا صار مرا لين حسن الخلق • شرس سيي الخلق على الاعدا • والمعنى انه جمع هذه الاوصاف

ندٍ ابيٍّ غرٍ وافٍ اخي ثقةٍ ۝ جعدٍ سريٍّ نهٍ نذبٍ رضيٍّ ندسِ

ندٍ جواد اي هو ندي الكف وابي يابى الدنايا والغري هو المغري بالشي يقول هو مغرى بالفعل الجميل وافي العهد والوعد اخي ثقة صاحب ثقة يوثق به وروى ابن جني اخ ثقة وقال اي هو مستحق لاطلاق هذا الاسم عليه لصحة مودته لمن خالطه وثقة موثوق به مامون عند الغيب وهو مصدر وصف به ومعناه ذو ثقة وصاحب ثقة وجعد ماض في امره خفيف النفس مشبه بالشعر الجعد وهو ضد المسترسل

وسري

وسري من السرو يقال سرو يسرو سروا • فهو سري صوابه فتح واو سروا اذا صار سريا ونه ذو نهية وهو العقل والندب الخفيف في الامور ينذب لها اي يدعى فينتدب رضي مرضي • والندس الفطن البحاث عن الامور العارف بها • يقال رجل ندس وندس

لو كان فيض يديه ماء غادية ۝ عز القطا في الفيافي موضع اليبس

الفيض مصدر من فاض الما يفيض فيضا واراد بالفيض هاهنا الفايض وهو ما يفيض من يديه من العطا • يقول لو كان عطاؤه ماء سحابة لعم الدنيا كلها حتى لا يجد القطا موضعا يابسا يلتقط منه الحب او مكانا ينام فيه وعز معناه غلب • والمعنى ان اليبس يغلبه بامتناعه عليه فهو يطلبه فلا يجده • وتحقيق المعنى غلب القطا وجود موضع اليبس واليبس المكان اليابس • ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا • وهو من باب اضافة المفعول الي النعت [في المنعوت]

اكارم حسد الارض السما بهم ۝ وقصرت كل مصر عن طرابلس

اكارم جمع اكرم كما يقال افاضل جمع افضل • يقول بسببهم وكونهم في الارض تحسدها السما • حين لم يكن في السما مثلهم وتاخر كل مصر عن بلدتهم لفضلهم على اهل ساير الامصار

اي الملوك وهم قصدي احاذرهم ۝ واي قرن وهم سيفي وهم ترسي

وقال هذا استفهام معناه الانكار • يقول اذا قصدت هولا لم احذر احدا من الملوك • واذا استغثت بهم لم احذر قرنا يلقاني

وقال في صباه لصديق له واراد سفرا يودعه وهو عبد الرزاق ابن ابي الفرج

احببت برك اذ اردت رحيلا ۝ فوجدت اكثر ما وجدت قليلا

الرحيل اسم بمعنى الارتحال • يقول لما اردت ان ترحل للسفر احببت ان ابرك فوجدت اكثر ما عندي قليلا بالاضافة الى عظيم قدرك

وعلمت انك في المكارم راغب ۝ صب اليها بكرة واصيلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)